

حلقات نور على الدرب (432) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة
المستمعين فاهلا وسهلا اهلا بكم بالمستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من دولة قطر الدوحة -

[00:00:42](#)

باعثتها احدي اخواتنا من هناك ورمزت لاسمها بالحروف سين صاد كاف اختنا لها جمع من القضايا في احداها تقول اذا كان زوجي

يشرب الدخان مع انه انسان جيد ملتزم بالصلاة مع جماعة - [00:01:05](#)

وجميع اخلاقه حميدة والحمدلله مع العلم بانني انصحه مرارا وتكرارا وقد حاول الاقلاع عنه ولكنه يعود اليه بعد فترة من الزمن.

فماذا يجب عليه؟ جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:26](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه ومن دعا بدعوته وتمسك

بسنته وبعد فان الله جل وعلا احل لعباده الطيبات من الرزق - [00:01:46](#)

وحرم عليهم سبحانه الخبائث ولن يحرم عليهم شيئا هم مضطرون اليه بل اغناهم بما احل عن ما حرم من جميع الاشياء من المطاعم

والمشارب والملابس والنكاح كل ما الناس محتاجون اليه - [00:02:07](#)

اباح الله لهم ما هم في ظرورة اليه ولن يحرم الا ما لا خير لهم فيه فهو ارحم الراحمين ولا شك ان الدخان من هذه المحرمات فهو

خبث الرائحة سيء العاقبة - [00:02:34](#)

مؤذن للجليس هادم للجسد وكلما تقدم الطب اكتشف في هذه المادة امورا ظارة فيقال فيه انه يسبب سرطان الدم ويتلف المعدة

والرئة ولست بالطبيب الذي يريد ان يعدد مساوئه فيكفي فيه ان - [00:02:53](#)

ظفره ضرره اعظم مما يدعى ان فيه من النفع ما فيه من النفع اما كيف تعلم المرأة المبتلاة بزواج حليف للدخان فاذا كان مصليا

فبحول الله سوف تنهات صلواته عن هذا - [00:03:30](#)

ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولتحرص الزوجة على الثناء على اخلاقه اخلاق زوجها امامه وما عنده من كريم اطلاع وتأسف

لما هو فيه من هذا السوق ونصيحتي له هو - [00:03:56](#)

ان ينظر الى حاله في وقت الصيام اليس يمسك خمس عشرة ساعة لا يفكر فيه الا ينشغل عند الافطار بشيء اخر حتى يصرفه ليتناول

بعض المعينات كلما طمحت الى نفسه نفسه الى هذه المادة - [00:04:21](#)

تناول شيئا ولو اخذ حبة الزبيب في فمه غذاء وهي ايضا دواء وفيها خير كثير واما الزوجة فتحرص على نصحه وتحذره من شرب

هذه المادة وامتصاصها امام الاطفال لان الطفل - [00:04:49](#)

يتعود عادة ابيه وينشأ على ما نشأ عليه والده في الغالب والزوجة تصبر وتحتسب وتكثر من النصح وتبديله انها تتأذى بهذه الراححة وان الذي يؤذيها ظرر هذه المادة على زوجها اكثر مما تتظنر - [00:05:10](#)

هي ثمان هذا الدخان تمتصه انوف هؤلاء الاطفال طيب يؤسس اساسا للشر في نفوسهم ابدانهم وينشأون على هذا البلاء يؤذيهم ولو لم يشربوه فنصيحتي ان تجتهد لكن بشيء من الرفق واللين - [00:05:35](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما دخل الرفق في شيء الا زانه. نسأل الله الهداية للجميع اللهم امين اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل اختنا وتقول هل استخدامي لالة كي الشعر - [00:05:59](#)

لاصلاحه اذا كان اجعد او استخدام قلم الكحل في رسم الحواجب هل يعد هذا من السفور؟ وهل يعد محرما؟ ام انه جائز؟ جزاكم الله خيرا اما قلم رسم الحواجب فينبغي ان تجتنبه - [00:06:16](#)

لأنها توهم بهذا الرسم انها ذات فواجب وفيه شيء من تغيير خلق الله واما بالكي الشعر فهذا جزء من علاجه بنوع من المشاط وان كان يقلبه من التجعيد الى السبت - [00:06:38](#)

فارجو انه لا حرج في ذلك نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل اختنا ايضا وتقول اقرأ في كتاب الله كثيرا والحمد لله وقد تصدف اية فيها سجدة واسجد ولكني لا اعرف ما يقال في سجود التلاوة - [00:07:03](#)

وجهوني جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقال في سجود التلاوة ما يقال في السجود الصلاة يقول الانسان عندما يسجد سبحان ربي الاعلى ويكررها ثم اذا احب ان يطيل السجدة يخرج - [00:07:25](#)

في مقدمة الدعاء اللهم اني لك سجدت وبك امنت وعليك توكلت سجد وجهي لله الذي خلقه وصوره واشتق سمعه وبصره ثم يدعو اللهم اغفر لي وارحمني اللهم كما حسنت خلقي فاحسن خلقي اللهم تقبلها مني - [00:07:48](#)

وحط عني بها وزرا وارفعني بها ذكرا وما يسره الله من الادعية بهذه او غيرها نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اختنا تقول عند استماعي الى اذاعة القرآن الكريم يؤذن للصلاة في المملكة - [00:08:07](#)

فاقوم بالترديد حتى ينتهي الاذان مع العلم انني من قطر فهل يجوز لي ذلك وحين الاستماع اكون في قطر وهل يستجاب لدعائي كما انني اثناء سماعي للقرآن اقوم بالقراءة في كتب دينية - [00:08:26](#)

واحيانا كثيرة اقوم باتمام اعمال المنزلية. حيث انني استأنس بسماع القرآن الكريم. واحس بالظيق والفراغ اذا لم اسمعه فهل علي اثم فيما ذكرت؟ جزاكم الله خيرا. ارجو ان تسمع النساء - [00:08:46](#)

سؤال هذه السائلة وان ينتفع النساء بمثل هذا التوجه الكريم لا حرج عليك باستماع اذان المؤذن الاذاعة ومجاوبته والدعاء بعد الانتهاء منه بما علمنا نبينا صلى الله عليه وسلم ان نقول - [00:09:04](#)

فان النبي اخبر صلوات الله وسلامه عليه ان من قال مثل ما يقول المؤذن فاذا قال حي على الصلحية ايها الاخ قال لا حول ولا قوة الا بالله واذا انتهى المؤذن قال اللهم رب هذه الدعوة التامة - [00:09:34](#)

والصلاة القائمة اتي محمدا الوسيلة والفضيلة وابعث مقام محمود الذي وعدته يقول النبي صلوات الله وسلامه عليه وفي بعض الفاظ الحديث في غير الصحيح انك لا تخلف الميعاد يخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:53](#)

ان من قال ذلك قلت له شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا عليك ولا على كل مستمع ان يردد مع المؤذن في الاذاعة كلمة الاذان هي ذكر وتردده لها - [00:10:10](#)

عمل صالح واما ما يتعلق بقراءة القرآن فينبغي اذا كان الانسان يقرأ في كتاب ما الا يفتح الاذاعة على سماع القرآن لان القرآن اولي بان ينشغل به المسلم ويجلس يتدبر - [00:10:31](#)

وكلما امعن الانسان فكره في تدبر ما يسمع وجد اثر ذلك لذة وحلاوة فوق ما يتلذذ به الانسان بلسانه ومذاقه لان للقرآن حلاوة لا يتذوقها الا من احب القرآن وعمل به - [00:11:05](#)

وحرص على تدبره لان هذا القرآن هو الهدى والنور والبرهان والحكم والخبر الذي تتقن لا مجال للتشكيك في كلمة منه ونصيحتي لمن

يقرأ في الكتب الدينية ان يحرص على قراءة - [00:11:27](#)

الاحاديث الصحيحة صحيح البخاري مسلم وامثالهما مما هي دونه من السنن اهتم بذلك فاذا قرأت الكتب فيحرص على كتب

المتقدمين فان كتب المتقدمين العصور الثلاثة القرون الثلاثة الاولى عليها نور - [00:11:57](#)

يا جلاء ومؤلفوها اقرب اقرب الى عهد النبوة واقرب الى علماء السلف ثمان قراءة القرآن من المكلف افضل من استماعها من الازاعة

لكن قد لا يستطيع الانسان في بعض الاحوال - [00:12:29](#)

ان يقرأ فاذا لم يستطع ان يقرأ فليستمع وليتدبر ونسأل الله ان ينفع الانسان بجهد الذي يرتغي به وجه الله. يا الله والله المستعان

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ذلكم النموذج - [00:12:58](#)

شيخ صالح الذي يبشر بالخير انه يتكرر في كثير من بقاع عالمنا الاسلامي هذه رسالة تذكر نموذجا اخر من الامهات المؤمنات والرسالة

من مستمع من الجمهورية العربية السورية رمز الى اسمه بالحروف عين الف واو دال من دمشق - [00:13:16](#)

اخونا يقول لي زوجة امية لا تقرأ ولا تكتب وعندما اصبح عمرها خمسين عاما طلبت مني ان اعلمها قراءة القرآن الكريم فاستوهبت

لها مصحفا كلماته كبيرة وواضحة جدا وبعد جهد مني ومن بناتي المتعلقات وبعد عام من ذلك اصبحت تقرأ القرآن الكريم وهي

مسرورة جدا - [00:13:39](#)

ولم تصدق نفسها بانها قد اصبحت تقرأ القرآن الكريم. واصبحت مثلا في البلدة على ذكائها ولكن بعض الكلمات تصعب عليها فتسأل

زوجها او بناتها فهل في هذا السؤال اثم عليها؟ وجهنا جزاكم الله خيرا - [00:14:11](#)

بل في ذلك اجر فان الانسان لا ينبغي ان يحتقر نفسه عن الادراك العلم وطلب العلم مهم جدا واشرف العلوم من علم القرآن

الكريم وحبذا لو ان النساء المسلمات في كل مكان - [00:14:30](#)

عندما تكون احدهن خالية عن العمل ان تنشغل بتدبر ما تسمع من القرآن او متابعة القارئ الذي يقرأ في الازاعة من اجل ان تدرك

تجويد القرآن واتقانه وبحمد الله قامت الحجة - [00:14:57](#)

على الناس وفي المملكة العربية السعودية حباها الله جل وعلا بتوفيق عظيم فجعلت وقتا طويلا من اليوم والليله لتلاوة القرآن

وخدمته وبث العلوم الاسلامية ونشر العقيدة الصحيحة وهذه من كرامات الله لهذه الدولة - [00:15:28](#)

ببلاد التوحيد بلاد الحرمين من بعد الهداية وموطن تنزل الوحي على سيد الخلق صلى الله عليه وسلم والمتتبع لهذه الازاعة باخلاص

ورغبة يحصل علما عظيما واهم ذلك لمن لم يوفق - [00:16:00](#)

لتحصيل القراءة انه يستطيع اتقان قراءة القرآن الكريم باستماع هذه الازاعة ثم يتدرج بعد ذلك الى تأمل ما يبث عبر هذه الازاعة من

حلقات الفتاوى العلمية التي يجتهد مصدرها في اصال الحق الى قلوب عباد الله - [00:16:30](#)

وهذه السائلة او هذه المرأة المسؤول عن حالها ينبغي ان تكون مثالا للنساء المتقدمات في السن الى مثل سنها الا يرغبن عن التحصيل

وان لا تشغل احدهن ضحوتها لمجالسة صديقاتها - [00:17:00](#)

وقطع الوقت اما بفكاهات لا فائدة منها واما بوقية باعراض الاخرين الى غير ذلك مما يغلب على المجالس ان يكون مائدة الجلسة

نصيحتي لكل امرأة ان تحاول واذا لم تستطع القراءة والكتابة - [00:17:26](#)

هل تحاول الحفظ والحفظ ايسر من القراءة والانسان تبع الرغبة الرغبة فاذا رغب في امر من الامور حملته رغبته على الاجتهاد في

تطلبه وقل انسان ان يتطلب امرا صادقا في الطلب الا ويدرك - [00:17:58](#)

مرامه كله او اكثره فنسأل الله هداية الجميع والتوفيق اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول صاحب هذه الرسالة فضيلة

الشيخ ان زوجتي مطيعة جدا وتقية جدا ولكن بعض الاحيان تزعل بسبب بسيط. وتوجه لي كلمات قاسية جدا - [00:18:25](#)

فقولها مثلا انت قليل الدين امر يزعجني جدا ولا اريد اغضابها بحكم تقواها ارجو توجيهي وتوجيهها جزاكم الله خيرا سئل النبي

صلى الله عليه وسلم من هو السرعة القوي فقالوا السرعة الذي يصرع الرجال - [00:18:52](#)

ليتماسخ واياهم حمله والقاهم في الارض من قوتي فقال ان الصراعات الذي يملك نفسه عند الغضب فينبغي لك ولامرأتك ان تحاول

دائماً على التغلب حول التغلب على الغضب ثم لا عذر لنا ارشدنا الى - [00:19:18](#)

التغلب عليه الصادق الحكيم محمد صلى الله عليه وسلم اخبر ان الانسان اذا غضب ينبغي ان يأخذ بعلاج الغضب فقال غضب ان الغضب جمرة تتوقد في فؤاد ابن ادم الا ترون - [00:19:44](#)

انتفاخ اوداجه واحمرر عينيه وانما يطفى الماء النار اذا توضع غضب فليتوضأ فارشده مرة اخرى اخر لما غضب ان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وجاءه رجل يطلب منه ان يوصيه - [00:20:07](#)

فقال له لا تغضب فقال اوصني قال لا تغضب فرد مرارا يقول له لا تغضب وارشدنا الى غير ذلك صلوات الله وسلامه عليه ارشد الغضبان اذا غضب وهو يمشي ان يقف - [00:20:27](#)

وإذا غضب وهو واقف نجلس كل ذلك من رأفته بالامة ورحمته بهم حرصه صلوات الله وسلامه عليه على توفير اسباب السعادة لهم وكلمة لك ايها السائل ولامرأتك ولكل رجل يسمع ولكل امرأة تسمع - [00:20:47](#)

ولكل شعب وشابة اذا احس احد بالغضب فلو يقوم بغسل وجهه بالماء لاثرتك يحرص على ذكر الله لان ذكر الله يطمئن به القلب واذا اطمئن القلب قدر ان يتغلب - [00:21:12](#)

على عدوه ثم اذا شعرت بالاسى او الغضب لما منتك به من كلمات فانظر الى الى الصحبة الطويلة التي مضت بينكما الا تكون شافعا لغض الطرف عما حصل منها من اساءة - [00:21:36](#)

ثم هي فيما يبدو لي انها كثيرة الفيئة فياء حكمي تقواها انا يغفر ذلك لها سرعتها ونصيحتي اذا وجد الغضب ان تقوم من المكان انت وان تخليه لها فان الشيطان اذا - [00:22:02](#)

ثارت تائرة الغضب بين الزوجين دنا من الزوج وقال له اتذلك امرأة اتستطيع عليك هذه الست الست ثم يذهب اليها ان يهين كرامتك وانت ساكنة انك تجدين الرد انتقمي منه - [00:22:29](#)

انتصري لكرامتك فهو العدو اللدود الذي لا يفتى يركض على الناس بخيره ورجله ليفسد ما بين الزوجين وليهدم اسوار الاسرة وبشتت جمعها ويفرق مجتمعها فاغبطوه لكثرة الذكر والاستغفار ثم يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:53](#)

عن المرأة وما قد يحصل منها انه ان زوجها يقول ان سخط منها خلقا رضي اخر وانت تنني عليها فليكن ما يحصل منها من هفوات مغمورا في ما لها من حسنات - [00:23:18](#)

ولا تتذكر هي تبرك عليها ينبغي ان تعرف الزوجة ان الصبر له حدود واذا ارادت ان تنتقم من زوجها فهي تنتقم من اعلی الناس عندها وقديما قال الشاعر متى الود تصفيه - [00:23:40](#)

اذا خنت كلما بدت زلة من صاحب تتعتب والله المستعان الله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم وزادكم من علمه وتوفيقه امامي رسالة شيخ صالح ذات موضوع كبير الرسالة من منطقة الجنوب وبتوقيع مستمع يقول سين عين سين - [00:24:02](#)

يسأل ما هي الكتب التي فيها جميع احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم. وبالذات الاحاديث الصحيحة. جزاكم الله خيرا ان سؤالك عن جميع عن الكتاب الذي يجمع جميع الكتب يدل على انك محتاج لان لا تقرأ في مثل هذه الكتب - [00:24:26](#)

فنصيحتي لك ان تقتصر على قراءة الصحيحين صحيح البخاري وصحيح مسلم وتكثر ترديد مراجعتهم مرة بعد اخرى وما استغلق عليك من معانيهما ترجع فيه الى طراح هذين الكتابين وفضل شرح - [00:24:53](#)

لصحيح البخاري انتبهوا فتح الباري وفضل الشروح المتداولة لصحيح مسلم شرح الامام النووي وفيهما كفاية كبيرة واذا من الله عليك جل وعلا بفهم واتقان ما في الصحيحين تخرج منهما الى السنن - [00:25:22](#)

الاربع وهي سنن الترمذي والنسائي وابي داود وابن ماجة وكتب الاحاديث كثيرة ومن اوسع ما الف في باب الرواية سند الى نبي الله صلى الله عليه وسلم مسند الامام احمد - [00:25:57](#)

ابن حنبل واما الجمع في مجموعات فهناك جامع الاصول لبن لبن الاثير وهناك مجمع الزوائد جمع فيه حافظ هيثم زوائد المسانيد على الكتب الستة اللي هي التي في الصحيح ان - [00:26:27](#)

والسنن الرابع ولكني اعيد ما بدأت به لك فينبغي ان لا تتوسع في كثرة القراءة لان بعض الاحاديث التي لا تفهم معناها ولا تجد بين
يديك من الكتب ما يشرح معناها - [00:27:03](#)

قد تربكك او تصور انك فهمت فيحصل لك بذلك الخام وينبغي ان تسأل اهل العلم اذا حاك في صدرك معنى من المعاني التي قرأتها ان
ترجع الى اهل العلم يبين لهم انك فهمت هذا الشيء فهل فهمي خطأ او صواب - [00:27:23](#)

نسأل الله ان يفقهنا جميعا بدينه فانه من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام
اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضل - [00:27:54](#)

باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن
محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:28:11](#)

للقضاء شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة
العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى. وسلام الله عليكم

ورحمته وبركاته - [00:28:27](#)

لكم تحية من زميلي فهد العثمان - [00:28:51](#)